خلف بن هشام بن ثعلب أبو محمد البغداديّ المقرىء البزّاز أحد الأعلام . له قراءة اختارها وثّقه ابن معين والنسائي والدارقطنيّ . كان عابداً فاضلاً قال : أعدت الصلاة أربعين سنةً كنت أتناول فيها الشراب على مذهب الكوفيين . قيل أن ابن أخته قرأ عليه سورة الأنعام حتى بلغ قوله تعالى : ليميز الله الخبيث من الطّيّب فقال له : يا خال إذا ميّز الله الخبيث من الطّيب أين يكون النبيذ ؟ فنكس رأسه طويلاً وقال : مع الخبيث . فقال : أترضى أن تكون مع الخبيث ؟ فقال : يا بني اذهب إلى المنزل فاصبب كل شيء فيه فأعقبه الله الصّوم فصام الدّهر إلى أن مات . قال يحيى الفحام : رأيت خلف بن هشام في المنام فقلت : ما فعل الله بك ؟ فقال : غفر لي . توفي سنة تسعٍ وعشرين ومائتين وروى له مسلم وأبو داود .

قاضي الري .

خلف بن يحيى المازني البخاريّ قاضي الرّيّ . قال أبو نعيم : ولي قضاء إصبهان . وروىعن أبي مطيع البلخي ومصعب بن سلاّم وإبراهيم بن حماد البصري وعصام ابن طليق . وروى عنه يحيى بن عبدك القزويني ومحمد بن إسماعيل الإصبهاني وعليّ ابن عبد العزيز البغوي . قال أبو حاتم : متّروك لايشتغل به كان يكذب . توفي بعد المائتين وعشرين .

الوزير اليمني .

خلف بن أبي الطّاهر الأموي وزير الملك جيّاش بن نجاح صاحب زبيد . كان من أفراد الدّهر . صحب جيّاشاً حين زال ملكه ودخل معه الهند وحلف له أن يقاسمه الأمر إذا عاد إليه ملكه ونعته بقسيم الملك . فلما عاد جيّاش إلى ملكه وبقي خلف وزيراً شرب ذات ليلة فغنّاه ابن المصريّ وكان محسناً بقول قيس بن الرقيات : من المنسرح .

لو كان حولي بنو أميّة لم ... ينطق رجالٌ إذا هم نطقوا .

إن جولسوا لم تضق مجالسهم ... أو ركبوا ضاق عنهم الأفق .

بحبّهم عوّد النساء إذا ... ما احمرّ تحت القلانس الحدق .

فطرب الوزير وشرب وخلع على من كان في مجلسه وهم ثلاثة عشر رجلاً ثلاث مراتٍ ووصلهم ولم يزل يستعيد الصّوت ويغنيه . وقد ظهرت امارات الطرب فيه إلى أن اصبح فنقل المجلس إلى جياش فتوهّم منه واستوحش خلف وفارقه فكتب إليه جياش يستعطفه فكتب خلف إليه : من الطويل .

إذا لم تكن أرضي لعرضي معزّة ... فلست وإن نادت إليّ مجيبها .

ولو أنها كانت كروضة جنّةٍ ... من الطيب لم يحسن مع الذّل طيبها .

وسرت إلى أرضٍ سواها تعزّ ُني ... وإن كان لا يعوي من الجدب ذيبها .

445 - الحافظ الهمذاني .

خلف بن عامر الهمداني مصنّ ِف المسند . كان من الحفّ َاظ وتوفي في حدود الثمانين ومائتين .

كردوس الواسطيّ .

خلف بن محمد بن عيسى الواسطي كردوس . روى عنه ابن ماجة ووثّ َقه الدارقطني . وتوفي في حدود الثمانين والمائتين .

المغربي النّ َحويّ .

خلف بن المختار المغربي . كان من كبار علماء العربية توفي في حدود التسعين والمائتين .

أبو محمد العكبري .

خلف بن عمرو أبو محمد العكبري . وثّ َقه الدارقطني وكان من ظرفاء بغداد ومحتشميهم . نقل الخطيب أنه كان له كلّ يومٍ خاتم وعكّاز فكان له ثلاثون خاتماً وثلاثون عكّازاً . وتوفي سنة ستّ وتسعين ومائتين .

أبو القاسم المقرىء .

خلف بن أبي الفتح بن خلف بن أحمد بن عبد ا الحنفي أبو القاسم المقرىء البغداديّ سبط خلف الفقيه . كان يقرأ القرآن بتلاوة حسنة ويتبع مظفر التوثي المغنّي ويغنّي معه . وكان يحفظ أشعاراً كثيرة وفيه كيس وحسن خلق توفي سنة عشر وست مائة .

أبو الذّ ُخر المقرىء .

خلف بن محمد بن خلف أبو الذّ ُخر المقرىء البغدادي . حفظ القرآن وتفقّ َه لابن حنبل ثم سافر إلى الموصل وأقام بها وسمع بها من أبي الفضل عبد ا بن أحمد بن محمد الطّ ُوسيّ الخطيب ويحيى بن محمود الثقفيّ الأصبهانيّ ومن غيرهما . وأقرأ القرآن وكتب الناس عنه . وكان متدينّ َاً صالحاً حسن الطريقة توفي بالموصل سنة تسع وعشرين وستّ مائة .

451أ - بو صالح الخيّام .

خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر البخاري أبو صالح الخيّام . وهو الذي يخيط الخيم كان بندار الحديث ببخارا . تكلم فيه أبو سعد الإدريسيّ وليّ َنه وتوفي سنة إحدى وستين وثلاث مائة .

السّ َعدي